

قائد جيش التحرير الفلسطيني يقدم مشروع ورقة عمل للفصائل الفلسطينية «حماس» و«الجهاد» ترفضان المشاركة في اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني



احتجاجات قرب رام الله (رويترز)

أميركا تتراجع وتنتياهو يلعب في الوقت المستقطع

تحسين الحلبي

نشرت المجلة الإلكترونية لمركز الأبحاث الإسرائيلي «بيغين السادات للدراسات الإستراتيجية» دراسة تصف فيها الوضع الراهن في المنطقة بشكل عام وفي سورية بشكل خاص وتحدد خسائر الدول الأطراف التي استهدفت سورية، وتكشف في موجز دراستها أن «الحرب على سورية بدأت تنهار، فقد جرت تصفية مجموعات داعش وبدأت الانهيارات تتلاحق وظهرت الصورة بعد ذلك متشابكة تنطوي على خسارة مصالح الكثيرين ورغم ذلك ما زال الوضع قابلاً للعمل ضد سورية».

وفي تحليلها ترى كاتبة الدراسة إيرينا تسوكرمان أن إسرائيل والولايات المتحدة لم تتمكن بسبب انتصار سورية وحلفائها ومعهم العراق من استكمال مشروع انفصال أكراد العراق، ولا من قطع طرق نقل الأسلحة من إيران عبر سورية إلى حزب الله بعد أن أصبح جزءاً من حدود العراق مع سورية تحت سيطرة الجيش العربي السوري وقوات الحشد العراقية. وتعترف أن الوحدات العسكرية الأميركية التي جرى إدخالها إلى منطقة شمال شرق سورية أصبحت تواجه وضعاً صعباً تجد نفسها فيه «مستهدفة من جهات أعداء متنوعة»، بعد أن ازدادت مائة التحالف الإيراني الروسي مع سورية وعكست نفسها على توازن القوى المحلي والإقليمي في تلك المنطقة لصحة سورية. وتتوقع تسوكرمان أن يواجه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان صعوبات متزايدة في الاستمرار بدوره ضد سورية في الشمال السوري ولن يسكت أحد عن مطالبته بالانسحاب من المناطق السورية التي توغلت قواتها فيها، وحول انعكاس هذا الواقع على إسرائيل لا تنكر تسوكرمان أن إسرائيل لم تستطع تحقيق ما ترغب فيه ضد سورية، لكنها تعزى نفسها بما حققته من تطور للعلاقات مع السعودية والبحرين والإمارات بشكل سري، وتحذر من محاولة القيام بمجابهة عسكرية إيرانية في هذا التوقيت ضد إيران لأن النتائج لن يستفيد منها سوى إيران وحلفائها أمام الضعف الواضح في القدرات العسكرية للدول التي تعلن دعاءها لإيران في الخليج.

لا تعول تسوكرمان على قدرة الرئيس الأميركي دونالد ترامب في هذه الظروف بالمشاركة المباشرة في أي حرب على إيران لأن «واشنطن نفسها لا تعرف عدد اللاعبين الذين سيواجهونها» من «الدول» وعدد اللاعبين من غير الدول في منطقة وجودها». وتضيف: «إذا رغبت الولايات المتحدة أن تخرج سالمة من هذا الحل للألغام فعليها أن تجمع علم الغيب والإرادة لكي تستوفي الوقت الذي تتطلبه عملية معرفة عدد الأعداء وعدد الحلفاء هناك»، ويبدو أن الحقائق الميدانية والنتائج التي عكستها حقيقة انتصار سورية وحلفائها وتزايد قدرة هذا المحور على الصمود ومجابهة التحديات المعادية، فرضت حالة من قوة ردع واضحة على المستوى الاستراتيجي جعلت جميع الدول التي استهدفت سورية طوال السنوات الست الماضية عاجزة عن زيادة رصيد قوتها العسكرية في الميدان ورصيد تماسك تحالفاتها. ومع ذلك يعترف المحللون العسكريون في إسرائيل بأن أشكال وحدود الهجمات العسكرية الإسرائيلية الموسمية ضد بعض المناطق في جنوب سورية أو جوار دمشق ليست سوى طريقة من طرق اللعب الإسرائيلية في الوقت المستقطع في ملعب كانت تنتهي فيه المباراة الفعلية والنهائية التي تغلبت فيها سورية وحلفاؤها على جميع اللاعبين، فإسرائيل تدرك أنها خسرت الحرب على سورية ولكنها ترغب من خلال آخر عدوان لها على منطقة القطيفي لترويج رسالة في أكثر من اتجاه بأنها لا تزال قادرة على اللعب بهذا الشكل الذي يعكس حرارة هزيمتها الاستراتيجية في المنطقة، وإسرائيل لم يعد بمقدورها ولا بمقدور واشنطن إعادة سورية إلى أعوام سابقة ولا إلى تخفيض قدرتها العسكرية المتصاعدة بخراتها وبالأسلحة التي تستخدمها، لذلك تخشى إسرائيل من الاستحقاق الذي ستجبر على دفعه في أكثر من موضوع في هذه المنطقة وخصوصاً في موضوع احتلالها للجولان وفي موضوع أهدافها التوسعية ضد الشعب الفلسطيني والجوار الإقليمي لذلك يقول المحلل الإسرائيلي في صحيفة «معاري» من كاسبيت إن إسرائيل ستجد نفسها بعد عام ٢٠١٨ أمام واقع إقليمي أشد قسوة عليها مما كان عليه الوضع عامي ٢٠١٠-٢٠١١، وهي لهذا السبب لن يكون بمقدورها إلا الاعتماد على الضغوط الأميركية وشق الصف العربي لدول النظام الرسمي للاستفادة منه ضد سورية، والحقيقة هي أن رئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتنياهو ما زال يتحرك في هذا الميدان العربي من دون جدوى.

موسكو: موقفنا من الأنشطة الاستيطانية ثابت

موسكو: موقفنا من الأنشطة الاستيطانية ثابت

أكدت وزارة الخارجية الروسية أمس السبت أن موقف موسكو المبدئي برفض الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية ثابت ولن يتغير، موضحة أن هذا التوجه الإسرائيلي لا يخدم تهئية الظروف لإطلاق مفاوضات مباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وقالت الوزارة في بيان لها: «نرى أن هذا التوجه الإسرائيلي لا يخدم تهئية الظروف لإطلاق مفاوضات مباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين، والتي يجب في إطارها إيجاد حلول لكل قضايا الوضع النهائي». وأوضح بيان أن «استمرار النشاطات الإسرائيلية الاستيطانية، يقوض آفاق حل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس حل الدولتين، مقلصاً فرص التوصل إلى حل عادل وسلام مستدام في الشرق الأوسط». وفي السياق أكد أيتون تشيرياي عضو البرلمان التركي عن حزب الشعب الجمهوري المعارض أن رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان أفتعل ضجة كاذبة حول دفاعه عن مدينة القدس في إطار خداعه للناس في الداخل والخارج، على حين يواصل علاقاته وتعاونه مع الاحتلال الإسرائيلي. وقال تشيرياي في مؤتمر صحفي عقده في البرلمان التركي أمس: إن «أردوغان أقام الدنيا ولم يقعدا بعد قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب إعلان القدس عاصمة لإسرائيل كما هدد وتوعد الجميع إلا أنه بعد شهر واحد فقط لم يعد يتطرق للموضوع ولو بكلمة واحدة في وقت يزداد فيه حجم التبادل التجاري التركي الإسرائيلي».

ساتا- الميادين

خارج الأرض المحتلة، لنتمكن كل القوى والفصائل الفلسطينية من المشاركة في هذه المحطة التاريخية والمهمة، ولينفذ المجلس قراراته بعيداً عن ضغوط الأمر الواقع التي يحاول الاحتلال فرضها عليه لتقويض فرص خروجه بتفاهات وطنية مؤثرة تعبر عن تطلعات شعبنا وهباته المشهودة في انتفاضاته المتعاقبة. وأضاف: إن من بين تلك الأمور أيضاً، أن يسبق اجتماع المركزي، اجتماع للإطار القيادي الموحد يكون بمثابة اجتماع تحضيرى تناقش فيه القضايا التي ستطرق لها اجتماع المركزي، وكذلك لإظهار الجدية اللازمة في التوجه نحو العمل الوطني المشترك وتوحيد الموقف الفلسطيني. وتابع أن حماس ارتأت أيضاً أن تتم مشاركة الفصائل المختلفة في التحضير للاجتماع وجدول أعماله لتهيئة الظروف لنجاح الاجتماع والخروج بقرارات ترقى لمستوى اللحظة التاريخية، وتكون قادرة على التصدي للهجمة الأميركية الصهيونية على قضيتنا وشعبنا. وأشار إلى أنها أجرت سلسلة لقاءات معلنة وغير معلنة ومشاورات مع أقطاب فلسطينية عدة، وتدارست معها وجهات النظر حول مشاركتها في لقاءات المركزي. وخلصت تلك المشاورات -بحسب بدران- إلى نتيجة مفادها أن الظروف التي يسعدفها المركزي في ظلها لن تمكنه من القيام بمراجعة سياسية شاملة ومسؤولة، وستحول دون اتخاذ قرارات ترقى لمستوى طموحات شعبنا واستحقاقات المرحلة. وكشف أن حركة حماس سترسل لاحقاً مذكرة تتضمن موقفاً حول الدور المطلوب من المجلس في هذه المرحلة الحساسة التي تمر بها قضيتنا الفلسطينية.

وفي السياق رفضت حركة الجهاد الإسلامي وحماس المشاركة في اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني الذي سينعقد في رام الله، عارضة للأسباب التي استعدت هذا الرفض. وأبلغت حركة الجهاد الإسلامي المجلس المركزي الفلسطيني رسمياً عدم مشاركتها في الاجتماع في رام الله، ومن جهته، أكد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، الدكتور محمد الهندي رفض حركته المشاركة في اجتماع المجلس المركزي منظمة التحرير الفلسطينية. وبحسب معلومات فإن من بين الأسباب وراء عدم المشاركة، إصرار السلطة الفلسطينية على عقد الجلسة في رام الله حيث سيكون من الصعب مشاركة شخصيات رفيعة من الحركة فضلاً عن أن أجندة الجلسة تخلو من الجدية عبر استحضار عناوين فضفاضة تعكس غياب رؤية السلطة للمرحلة المقبلة. وأعلن رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية اعتذار الحركة عن عدم حضور اجتماع المجلس المركزي اليوم الأحد وغداً الإثنين جاء ذلك في رسالة خطية بعث بها هنية إلى رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون. وفي السياق، كشف حسام بدران عضو المكتب السياسي لحركة حماس عن الأسباب التي دفعت الحركة للاعتذار عن المشاركة في الاجتماعات وقال في تصريح صحفي صباح أمس «إن حماس حرصت في تقديرها موقف مشاركتها في اجتماعات المجلس المركزي على تعزيز العمل الجماعي الوطني الفلسطيني، وارتأت أن ذلك يتم من خلال عدة أمور.. وأوضح أن الحركة ارتأت أن يكون اجتماع المجلس

تعديل وزاري مصري وشيك.. وحظر ليبي لتجوال شمال شرق سيناء الخرطوم تتخذ إجراءات «أشد عنفاً» ضد القاهرة بينها إعلان الحرب!

الأحد، لإقرار تعديل وزاري قد يشمل ٧ حقائب. وأوضح بيان لمجلس النواب أن الجلسة العامة المقررة اليوم تأتي قبل الجلسة المحددة لانعقاد البرلمان سلفاً، وبموجب أحكام المادة (٢٧٧) من اللائحة الداخلية للمجلس، حيث كانت الجلسة العامة محددة يوم الثلاثاء المقبل. ومن المنتظر أن يشمل التغيير ٧ حقائب وزارية، في مقدمتها تكليف مصطفى مدبولي، القائم بأعمال رئيس الوزراء، رسمياً برئاسة الحكومة، وتكليف رانيا المشاط، القيادية السابقة بالتحكيم المركزي المصري، ومستشاره كبير خبراء صندوق النقد حاليا، بحقيبة وزارية. كانت مصادر قالت إنه تم التشاور مع البرلمان على اختيار مدبولي لمنصب رئيس الوزراء، خلفاً للمهندس شريف عبد المعظم البنا، وأحمد ممدوح، وتوفي في عاصم الجزائر رئيس هيئة التخطيط العمراني منصب وزير الإسكان خلفاً لمدبولي. ورجحت مصادر أن يكون من بين التعديلات وزراء التنمية المحلية هشام الشريف، والسياحة يحيى راشد، والري محمد عبد العاطي، والزراعة عبد المنعم البنا، والإسكان مصطفى مدبولي، على حين قال مصدر مطلع آخر، قريب من دائرة التعديل، إن وزيرى المالية، عمرو الجارحي والنقل، هشام عرفات قد دخلا في بورصة التغييرات في الساعات الأخيرة. وأوضحت المصادر ذاتها، أن التعديل تم

كشف سفير السودان بمصر عبد المحمود عبد الحليم، أمس السبت، عن اتخاذ بلاده لخطوات «أشد عنفاً» ضد مصر، موضحاً أن هناك تطورات مهمة في الأيام القليلة القادمة في هذا الإطار. وجاء حديث السفير السوداني خلال لقائه مع رؤساء تحرير الصحف السودانية بالخرطوم لتقريرهم بمستجدات العلاقات السودانية المصرية. وقال السفير السوداني في مصر: «نحن في بداية مسلكنا الدبلوماسي الذي يبدأ باستدعاء السفير للتشاور ثم كذا أيضاً أن تسحب سفيرك ولن يعود، وثالثاً أن تطرح سفير الدولة المعنية، والرابع أن نعلن الحرب». وأضاف: «نحن في بداية الخطوات الدبلوماسية وهذه براءة من متخذ القرار الدبلوماسي والقيادة في البلد». وأفاد عبد المحمود عبد الحليم بأن العلاقات الضرورية وجود خطة لوضع العلاقات مع مصر في إطارها الصحيح، مشيراً إلى أن الخرطوم تريد أن تضع هذه العلاقات في إطارها الصحيح بكل القضايا والمشاكل العالقة. وخصوصاً استدعائه من قبل وزارة الخارجية السودانية، صرح عبد الحليم أنه قد تم استعداؤه للتشاور، مضيفاً في السياق: «يقبل في هذا من الاستدعاء؟ قلت لهم: يقول المحبون أحلى ما في الهوى العظيم». وفي سياق آخر دعا رئيس مجلس النواب المصري، علي عبد العال، المجلس لانعقاد جلسة عامة اليوم

ترامب يهدد تجريد العظر ضد إيران ظريف: «محاولة يائسة»

بالاتفاق مثل إيران». وفي سياق المواقف الدولية نقلت وكالة الإعلام الروسية عن نائب وزير الخارجية سيرجي ريبايكوف قوله إن موسكو تعتبر أن التصريحات التي أدلى بها الرئيس الأميركي بشأن الاتفاق النووي مع إيران «سلبية للغاية». كما أعدت المفوضية الأوروبية عزماً مواصلة العمل بالاتفاق النووي الموقع مع إيران عام ٢٠١٥. ونقل موقع صحيفة دويتشه فيله الألمانية عن متحدث باسم المفوضية الأوروبية في بروكسل قوله: إن «الاتحاد الأوروبي لا يزال ملتزماً بالتنفيذ الكامل والفعال للاتفاق النووي». من جانبها أعلنت وزارة الخارجية الألمانية أن برلين ستستأجر مع بريطانيا وفرنسا بشأن كيفية الخسني قدا في تطبيق الاتفاق النووي مع إيران مشددة على أن الحكومة الاتحادية ستواصل العمل من أجل التطبيق الكامل للاتفاق المذكور. هذا وأعلن مساعد الرئيس الإيراني رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحى أن الرئيس حسن روحاني أوعز بتنفيذ مشروع الدفع النووي. وأوضح صالحى أن الرئيس روحاني أمر خلال اجتماع حول الارتقاء بمكانة خمس جامعات إيرانية متفوقة «منظمة الطاقة الذرية بتنفيذ مشروع محرك الدفع النووي، مشيراً إلى أن المنظمة عبات طاقته الآن لتنفيذ هذا الأمر». في سياق آخر أعلن الحرس الثوري الإيراني عن ضبط شحنة من المتفجرات والأحزمة الناسفة في منطقة سراوان الإيرانية على الحدود مع باكستان.

أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب وافق «ولأخر مرة» على تمديد تجريد العظر ضد إيران في إطار الاتفاق النووي، في وقت اعتبرت طهران قرار ترامب بأنه «محاولة يائسة لتقويض هذا الاتفاق». ونقلت عن مسؤول أميركي رفيع لم تذكر اسمه قوله إنه «بحلول الموعد النهائي المقرر لتعليق العقوبات في غضون ١٢٠ يوماً يعززم ترامب العمل مع شركائنا الأوروبيين على اتفاق متابع لتسديد بنود النص الذي تم التوصل إليه عام ٢٠١٥ مع طهران وغيرها من القوى الكبرى». وكان كل من فرنسا وبريطانيا وألمانيا والاتحاد الأوروبي استبقوا جلسة الكونغرس الأميركي لمناقشة الاتفاق النووي الموقع بين إيران ومجموعة خمس زائد واحد بدعوة واشنطن إلى الالتزام الكامل بالاتفاق مؤكداً رفضهم أي محاولة أميركية للإخلال بالاتفاق بعد تهديد ترامب بانسحاب بلاده منه. في المقابل أصدرت وزارة الخارجية الإيرانية، أمس، بياناً أكدت فيه أنها لن تقبل بأي إجراء خارج نطاق تعهدات إيران إزاء الاتفاق النووي ولن تسمح بأن يتم ربط أي موضوع آخر بالاتفاق النووي. بدوره وصف وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إعلان الرئيس الأميركي تمديد تجريد العظر ضد إيران آخر مرة في إطار الاتفاق النووي بأنه «محاولة يائسة لتقويض هذا الاتفاق». وشدد ظريف على أن خطة العمل المشتركة الشاملة غير قابلة للمراجعة مضيئاً. بدلاً من تكرار ذات التصريحات القيمة على الولايات المتحدة أن تلتزم بالكامل

إعلان توزيع أسهم مجانية: إلى السادة المساهمي

شركة شام للصرافة نعلمكم بصدور قرار مجلس مفوضي هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية رقم (م/١) تاريخ ٢٠١٨/٠١/٠٨ القاضي بالموافقة على اعتماد أسهم زيادة رأس مال الشركة عن طريق ضم الأرباح. ونبين أنه سيتم توزيع الأسهم المجانية في نهاية يوم الإثنين ٢٠١٨/٠١/٢٢ علماً أن نسبة التوزيع ١.٧٢٪ أي إن حامل كل سهم يحق له ٦ أسهم وجزء من الكسور عند بيعها.

بيونغ يانغ: لا حوار مع سيئول مع مواصلة مناوراتها العسكرية مع واشنطن

الكورية. إلى ذلك تعهدت ١٧ دولة، من بينها الولايات المتحدة، في بيان مشترك، باعتراض كل السفن والشحنات التي تنتهك العقوبات ضد كوريا الديمقراطية. وصرح البيان عن كل من الولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا، وألمانيا، وكوريا الجنوبية، واليابان، وأستراليا، والأرجنتين، وكندا، والدنمارك، وإيطاليا، وهولندا، ونيوزيلندا، والنرويج، وبولندا، واليونان، وستغافوا. وقالت هذه الدول في البيان، الذي نشرته الخارجية الأميركية، إنها «تؤكد دعمها للتمسك بالالتزامات، التي تحملتها، متعددة بتفتيش السفن المشبوهة في عرض البحر بعد الحصول على إجازة من الدولة التي تبحر تحت علمها. وأعلنت هذه الوقعة على الوثيقة أنها ستحرم السفن، التي تنتهك شروط الوثيقة، من حق الإبحار تحت أعلام الدول الـ١٧».



إحدى التجارب النووية التي أجرتها كوريا الديمقراطية (عن الانترنت - أرفيف)

الديمقراطية في الألعاب الأولمبية المقبلة. هذا واقترحت بيونغ يانغ أن يكون الخامس عشر من الشهر الجاري موعداً للمحادثات على طاولة مستديرة، لمناقشة زيارة فناني الشمال للجزء الجنوبي. ونقلت وكالة «يونهاب» عن مصادر من وزارة خارجية كوريا الجنوبية أن كوريا الديمقراطية تفضل أن تبدأ المحادثات بمناقشة المسائل المرتبطة بزيارة الفنانين. وكانت كوريا الجنوبية قد اقترحت أن تكون المحادثات في المنطقة منزوعة السلاح على الرياضيين الكوريين الديمقراطيين في الألعاب الأولمبية. في هذه الأثناء كتفت كوريا الديمقراطية من أعمال الحفر داخل أحد أنفاق موقعها الرئيسي للتحارب النووية. وقال موقع «٣٨ نورث»، المتخصص التابع لجامعة جونز هوبكنز في واشنطن، أن ما يزيد صحة معلوماته، هو تحليل لصور التقطتها أقمار اصطناعية، تظهر مزيداً من النشاط

في موقع «يونغي-ري»، حيث يمكن بحركة العمال، وزيادة كبيرة في أكوام التراب. جاستن تروبو، إن لدى الصين وروسيا «دوراً مهماً، في نزع فتيل التوتر في شبه الجزيرة